

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وقال آخر وهو طرفة في أبيات كلها حكم وشواهد :

(وَأَنْزَلَتْ أَمْرُؤُهُ مِنْسًا وَلَسَّتْ بِخَيْرٍ زَا ... جَوَادٌ عَلَى الْأَقْصَى وَأَنْزَلَتْ بِخَيْرٍ) .

(وَأَنْزَلَتْ عَلَى الْأَدْنَى شَمَالَ عَرِيَّةٌ ... شَآمِيَّةٌ تَزُوي الْوُجُوهَ بَلِيلٌ) .
(وَأَنْزَلَتْ عَلَى الْأَقْصَى صَبَاً غَيْرُ قَرَّةٍ ... تَذْأَبُ مِنْهَا رُزْعٌ وَمَسِيلٌ) .
(وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنْزَلَهُ ... إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ) .

(فَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ ... حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ) .

(وَإِنَّ أَمْرَاءَ لَمْ يَعْفُ يَوْمًا فُكَاهَةً ... لِمَنْ لَمْ يُرْدْ سُوءًا بِهِ لَجَّهٌ) .

(تَعَارَفُ أَرْوَاحُ الرِّجَالِ إِذَا التَقَتْ ... فَمِنْهُمْ عَدُوٌّ يُتَّقَى وَخَلِيلٌ) .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في نحو (وَافَقَ شَنَاً طَبَقَهُ) وذكر في تفسيره قولين .
ع : القول الذي نسبه إلى بعض أهل العلم هو قول ابن الكلبي زعم أنه شن بن أفضى بن عبد القيس وأنَّ طبقاً حيٍّ من أباد أوقعت شن بطبق ثم أوقعت طبق بشن وقعة انتصفت منها فقال الشاعر :